

رياضة

نهر جبر

ابتكرها التايلانديون قبل 800 سنة
مواي تاي رياضة قتالية غزت العالم

عرفت رياضة مواي تاي (مواي معناها ملاكمة وتاي معناها تايلندا) او السيلابا مواي تاي او بوكس تاي، وتعرف ايضا بالملاكمة التايلندية، خلال حقبة سوكتاي اي منذ حوالي 800 سنة

هي عبارة عن فن قتالي تم ابتكاره من اجل الجنود في القرن السادس عشر. ساعد هذا الفن القتالي سكان تايلندا على التصدي للبرمانيين في اثناء الغزو. انتشرت تدريجا حتى اصبحت تمارس الان في مختلف انحاء العالم.

رياضة قتالية تسمح باستخدام الاطراف كادوات للقتال، بالإضافة الى انها فن يمثل القدرة على استخدام كل اعضاء الجسم في القتال او الدفاع عن النفس، وتنمي فاعلية استخدام الجسم والنمو الذهني والثقة بالنفس. تتطلب مستوى عاليا من اللياقة الجسدية والذهنية من خلال التدريب المنتظم. كانت جزءا من التدريب العسكري للجيش في القرون الماضية لتعزيز استخدام السيف والرمح في الحروب، وفي الدفاع عن النفس.

تعتبر رياضة مواي تاي الرياضة الوطنية في تايلندا. بدأت منافساتها في عهد سوكتاي، من عام 1257 الى عام 1377. في عام 1411، بعد وفاة الملك سن موانج ما، تنافس ولداه كي وفانج للاستيلاء على الحكم، وعندما تعذر الحسم بين جيوشهما في ميدان المعركة، قررا انهاء الصراع بالمبارزة. اختار كل معسكر افضل ملاكم لديه، وانتهت المباراة بخسارة ملاكم فانج وجلوس كي على كرسي العرش.

في سنة 1702 خلال فترة حكم الملك فادجوسو، الذي كان يحب مواي تاي كثيرا وتكره لكي يتبارى مع الناس الاعتيادين ولقب بـ"الملك النمر" واجرى نزالات في قرية انكوكزة مع ابطال محليين وفاز عليهم، عاش الشعب التايلندي بسلام كما دخلت مواي تاي الى برنامج تدريبات الجيش. من الاساطير التي يتناقلها التايلنديون انه في عام

لم تدخل مواي تاي ميدان الاحتراف الا في عام 1971، وهي الان جزء من المنهاج الدراسي في مدارس وجامعات تايلندا. وانشئ الاتحاد الدولي للمواي تاي للهواة في العام 1995 ابان اول بطولة عالمية للهواة اقيمت في العاصمة التايلاندية بانكوك.

ولان مواي تاي تستخدم الاسلحة الاربعة، فهي تعتبر رياضة قتالية كاملة. ما يتطلب من مزاوليها يقظة شديدة لانه يمكن للضربات ان تأتي من كل مكان. يرفض لاعبو مواي تاي اعتبارها الاكثر عنفا من بين الفنون الاربعة الركلات - اللكمات كما قال روجي باشي احد رواد هذا الفن في فرنسا: "لا يمكن لرياضة مواي تاي ان تكون، كما يقول عنه البعض خطأ، رياضة سوقية. اذ يتطلب هذا الفن ارادة وانضباطا شديدين، وكما في اي رياضة، يلعب المدرب الماستر او المعلم دورا اساسيا في تدريب التلميذ وفي فرض اسلوبه وعقليته".

بعد انتشار مواي تاي في جميع انحاء العالم ظهرت اسماء عدة، وكان اشهرها دوج بورم رامون ديكر الذي يعد من افضل الرياضيين الاوروبيين في هذا المجال، حيث لعب مع عدد من الابطال التايلنديين ومنهم كوبان الذي لعب معه مرتين واسقطه في الجولة الاولى. نافس دوج بورم على لقب بطولة العالم واحرز القابا، ويسجل له انه لاعب يتمتع بمهارة عالية وصاحب لكمة وركلة قويتين، وهو المفضل لدى التايلنديين الذين يعتبرونه لاعب مواي تاي الابرز، وقد هزم عددا من الابطال في بطولة العالم في هولندا.

تأسس الاتحاد الدولي للمواي تاي (IFMA) في عام 1995 ابان اول بطولة عالمية للهواة التي اقيمت في مدينة بانكوك التايلندية حيث مقره. يتولى تنظيم البطولات العالمية والاسيوية والاوروبية. في نهاية عام 2016 باتت رياضة مواي تاي رياضة اولمبية معترف بها من اللجنة الاولمبية الدولية (IOC) ودخلت الدورات



رئيس الاتحاد اللبناني للمواي تاي سامي قبلوي.

اللجنة الادارية

تتألف اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للمواي تاي من سامي قبلوي رئيسا، نائب الرئيس الاول انطوني بلدي، نائب الرئيس الثاني العميد امين ابومجاهد، امين السر قاسم النونو، امين الصندوق الدكتور داني موسى، الاعضاء المستشارين مروان كيروز ويوسف بدوي ومهدي نحلة ومنال سلمان.

المنازلات

تقام المنازلات للهواة من 3 جولات، مدة كل جولة 3 دقائق. للمحترفين من 4 جولات، مدة كل جولة دقيقتان مع استراحة لمدة دقيقة بين الجولات.

يرتدي كلا الملاكمين سروالا قصيرا، وفانيلة لون احمر او ازرق وفق لون زاوية اللاعب، بينما يلعب المحترفون عاربي الصدر. يضع الملاكم على رأسه "مونكول" (رباط الرأس التقليدية) فقط قبل المباريات حين يؤدي حركة الواي كرو (رقصة قتالية احتراميا للمعلم). كما يمكن وضع ربطة الذراع التقليدية برادجيت حول واحدة من الذراعين او حول كليهما.

المعدات

معدات الوقاية الالزامية:

لهواة: واقي الرأس، واقي الفم، واقي الجسم، واقي الكوع، ربطات اليدين، قفازات القتال، واقي اسفل البطن، واقي القصبه والقدم (قطعة واحدة).
للمحترفين: حامي الفم، قفازات، اسفل البطن.
اما التقنيات المسموح استخدامها: اللكمات، الركلات، الكوع، الركلة، الكلنش (الامسك بالرقبة بكلتا اليدين والضرب بالركبة).

والجامعات والاندية الرياضية والعسكرية. في ايار 1998 تأسس اول اتحاد في لبنان برئاسة قبلوي الذي نقل اللعبة الى عدد من الدول العربية قبل ان يستضيف لبنان البطولة العربية الاولى عام 2004، ويحرز لقبها بمشاركة سبع دول عربية.

جرى على هامش البطولة تأسيس اول اتحاد عربي للمواي تاي برئاسة قبلوي الذي لا يزال يرأسه حتى يومنا وتضم جمعياته العمومية 17 دولة.

تضم الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للمواي تاي 73 ناديا وجمعية ومركز تدريب مدني او تابع للاجهزة الامنية، كما تضم سجلات الاتحاد زهاء 19 الف لاعب ولاعبة من كل الفئات العمرية (رجال وسيدات، شباب، ناشئون وصغار). ينظم الاتحاد بطولة لبنان العامة للدرجات الثالثة والثانية والاولى سنويا، وبطولتي الناشئين والصغار، وبطولة الجامعات وبطولة لبنان العسكرية اضافة الى عدد من بطولات المحافظات وبطولات الاحتراف.

تتضمن روزنامة نشاط الاتحاد سنويا اكثر من 33 دورة وبطولة محلية وعربية ودولية ومؤتمرات ومعسكرات تدريبية. ويستعد الاتحاد لاستضافة اول بطولة عسكرية في نهاية العام الجاري.

قبلوي شكنا من الشح في الموارد المالية: "اتحادنا عمره 20 سنة لم يحصل على مساعدة من وزارة الشباب والرياضة سوى مرتين".

اضاف: "طلبتنا مساعدة بقيمة 80 مليون ليرة لاستضافة البطولة العربية التي حل فيها لبنان اولاً، فلم نحصل سوى على 40 مليوناً، علماً ان التكاليف تجاوزت 47 مليوناً". وكشف ان بعثات الاتحاد الى البطولات والدورات الخارجية تعتمد على الدعم والتبرعات من البلديات ورجال الاعمال. يفاخر بان اتحاده انفراد بتحقيق ميدالية ذهبية في بطولة العالم للجامعات في عام 2015 من طريق اللاعب محمد فنيش في منافسات وزن 81 كيلوغراماً.

من النتائج الالفة حلول لبنان في المركز الاول في ترتيب الفرق لبطولة العالم للعام 2015 برصيد 7 ذهبيات، وفي عام 2016 في المركز الثاني برصيد 6 ذهبيات. كما حل لبنان اولاً في البطولة العربية في اذار الماضي التي شاركت فيها 13 دولة.

هذا العام في مدينة باتايا التايلندية في تموز المقبل.

محلياً ادخل سامي قبلوي المواي تاي الى لبنان في عام 1995، وعمل على نشرها في المدارس

والالعب الآسيوية الشاطئية والقاعات المغلقة والالعب العالمية. عام 2015 اعترف الاتحاد الدولي للرياضة الجامعية (FISU) بالمواي تاي ونظم لها اول بطولة، وستنظم البطولة الثانية